mroftalp htehaB ni knil muideM

أ.د. علي الشبل | خطبة الجمعة 70 30 5441هـ | خصائص المملكة العربية السعودية، وبدعة المولد

علي عبدالعزيز الشبل

الحمدلله الحمدلله الذي توالت علينا نعمه واله واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له شهادة نرجو بها النجاة والفلاح فيها هذه الدنيا وفي تلكم الدار الاخرى. واشهد ان نبينا محمدا عبده ورسوله - 00:00:00

خير من عبد ربه وشكر نعمه والاءه. صلى الله عليه وعلى اله واصحابه سلم تسليما كثيرا. اما بعد عباد الله فاوصيكم ونفسي بتقوى الله. فاتقوا الله حقا اوقاته ولا تموتن الا وانتم مسلمون. ايها المؤمنون امرنا الله جل وعلا - 00:00:30

وده واما بنعمة ربك فحدث. وذكر الله جل وعلا نعمه ممتنا بها على عباده وقسمهم الى قسمين. فقسم ظالم فاجر كفار بهذه النعم. وهم المنوه عنهم في وان تعدوا نعمة الله لا تحصوها. ان الانسان لظلوم كفار. وقسم يا عباد الله - 00:01:00

وهو المؤمل فيكم ايها المسلمون. ما نوه الله عنه في اوائل سورة النحل. وان تعدوا الله لا تحصوها. ان الله لغفور رحيم. هذه النعم التي لم تجود ولن تثبت الا باطنابها. اتدرون ما اطنابها يا رعاكم الله؟ هو شكر الله عز وجل عليها اولا - 00:01:30

واخر وظاهرا وباطنا. فانه بشكر الله على هذه النعم تدوم. وبكفرانها تذهب وتزول. واذ تأذن ربكم لئن شكرتم لازيدنكم. ولئن كفرتم ان عذابي لشديد. عباد الله ونحن في مجتمعنا وبلدنا. ميزنا الله عز وجل وانعم علينا - 00:02:00

بخصائص لا تجدها في غير هذا المجتمع. ولا في غير هذا البلد. فاولها واعظمها تحكيم شرع الله عز وجل. الذي جعله الله حكما بين عباده. ان الحكم الا لله امر الا تعبدوا الا اياه. وتأملوا يا يا عباد الله فيما حولكم وفي دول العالم - 00:02:30

اسلامية وغيرها تجدونها سنت الدساتير والاحكام والاعراف التي منها ما يوافق حكم الله والله وهو قليل وكثير منها مستورد من الشرق والغرب. ومن الخصائص ثانيا يا عباد الله ان دستور هذه البلاد هو كتاب الله وسنة محمد صلى الله عليه وسلم. توارد عليه اوائل - 00:03:00

ونص عليه في نظامها الاساسي للحكم. فاي فخر لكم يا عباد الله بمثل هذا الفخر فلا دساتير مستوردة ولا انظمة مستحدثة وانما الحكم والتحاكم والدستور في كتاب الله وفي سنة محمد صلى الله عليه وسلم. اما ثالثها يا عباد الله فشعيرة الامر بالمعروف - 00:03:30

والنهي عن المنكر التي هي عنوان خيرية هذه الامة. كما ذكر الله ذلك في اية ال عمران كنتم خير امة اخرجت للناس تأمرون بالمعروف وتنهون عن المنكر وتؤمنون بالله وهو ولله - 00:04:00

الحمد امر عزيز ظاهر في بلدنا وعلى مجتمعنا وفي انظمتنا. والامر والخصيصة الرابعة يا عباد الله القيام على شأن الحرمين عمارة ثم حفظا وصيانة في هذه في هذه المندوحة التي هي فخر والله على جميع العباد. انما يعمر مساجد الله من امن بالله واليوم الاخر - 00:04:20

واقام الصلاة وآتى الزكاة. الخصيصة الخامسة. نعم يا عباد الله الخصيصة الخامسة القيام على قضايا المسلمين. بالمنافحة والمدافعة والحفظ والصيانة. واولها قضية المسجد الاقصى التي لا تقبل في نظامنا مزايدة ومساومة. ويتوالى عليها ولاة اموركم وليا - 00:04:50

بعد ولي في حفظ هذا الامر وفي القيام عليه وصيانته. الخصيصة السادسة يا عباد الله اكرام وافد بيت الله الحرام من الحجاج

والعمال والزوار وحفظهم والقيام على امورهم. انها والله خصائص يجب ان نفخر بها وان نتحدث بها ان عاما من الله علينا لا بجهدنا وجهادنا - 00:05:20

ولا بعزو الامر الى غيره سبحانه وتعالى. وهو القائل جل وعلا قل بفضل الله وبرحمته فلذلك فليفرحوا هو خير مما يجمعون. وجمارة هذا يا عباد الله هذا الامن ورغد العيش - 00:05:50

الذي نعيشه نعيشه وتعيشونه. وسلوا اباءكم واجدادكم واسمعوا من كباركم وعقلائكم كيف كانوا من حال شرف وخوف؟ وكيف اصبحنا فيه من هذه النعم والرغد؟ واني والله يا عباد الله على نفسي وعليكم وعلى الناس ان يأتي بعد هذا زمان نكفر فيه هذه النعم ثم نحدث - 00:06:10

سادنا واحفادنا بما نحن فيه هذا اليوم من هذه النعم والامن ورغد العيش ولا حول ولا قوة الا الله نفعني الله واياكم بالقرآن العظيم. وما فيه من الايات والذكر الحكيم. اقول ما سمعتم واستغفر الله - 00:06:40

لي ولكم فاستغفروه انه هو الغفور الرحيم الحمد لله على احسانه. والشكر له سبحانه على وامتنانه. واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له. اعظاما لسانه. واشهد ان نبينا محمد - 00:07:00

عبده ورسوله ذلكم الداعي الى رضوانه صلى الله عليه وعلى اله واصحابه ومن الا فمن اخوانه وسار على نهجهم واقتفى اثرهم الى يوم رضوانه وسلم تسليما كثيرا. اما بعد عباد الله ان من يدعي ويزعم حب النبي صلى الله عليه وسلم فيظهره في يوم او ليلة ميلاده - 00:07:30

ثم يغفل عنه ثم يأتي في ليلة ما يدعى من اسرائه ومعراجه في ظهر احتفالات في هذا هو والله لم يصدق في حبه لمحمد صلى الله عليه وسلم. فقد احدث في دين الرسول ما لم يشرعه. واذن في - 00:08:00

تقربه الى الله عز وجل بمحدثات وبدع لم تؤذن له في دين الله. والله جل وعلا يقول ام لهم شرعوا لهم من الدين ما لم يأذن به الله. فلم يا عباد الله لم يشرع لنا نبينا ان نحتفل بيوم وليلة - 00:08:20

واسرائه ومعراجه. ولم لم يفعل ذلك هو في نفسه ولم لم يفعله اصحابه احب الناس له من بعده حتى احدثها العبيديون الباطنيون في اوائل المئة الرابعة مشابهة ومشاكلة لليهود والنصارى - 00:08:40

الا تنتبهوا اعباد الله واصحوا ايها المغفلون واعلموا انكم بهذه البدع تميتون ما شرعه لكم ربكم وشرعه لكم نبيكم صلى الله عليه وسلم من السنن. فهذه بدع يتوارثها الناس عليها الصغار ويحرم عليها الكبار ويتتابع عليها الاجيال حتى يظنها المساكين انها من دين الله - 00:09:00

وانها اعلان وشعار لحب رسول الله صلى الله عليه وسلم. وليست والله كذلك. وانما ما هي علامة على بغضه وتنقصه وتعقبه والاستدراك عليه. وان دين الله لم يكمل حتى احتياجات - 00:09:30

الى هذه البدع ان تكمله. ثم اعلموا عباد الله ان - 00:09:50